

بسم الله الأثنى الأثنى

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأثنى الأثنى

قل الله أثنى فوق كل ثناء لن يقدر أن يمتنع عن ملك كل ثنائه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان ثناء ثانيا ثانيا سبحان الذي يسجد له من في السموات والأرض وما بينهما قل كل ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات أو من والأرض وما بينهما قل كل قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم الغز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ومن في الأرض وما بينهما إنه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب سبحان الذي يعلم ما في السموات والأرض وما بينهما وكل شيء عنده في كتاب حفيظ ذلك من يظهره الله إنه الكتاب عز منيع قل قد خلق الله روح الكتاب في الإنسان الذينهم به مؤمنون قل إن ذلك الكتاب ليرجع إلى من يظهره الله مثل ما قد بدئ أن يا كل شيء أنتم في ذلك الحين كتاب الله ينصرون ربما أنتم فوق الأرض كلكم به تعملون يرجع إلى من يظهره الله مثل ما قد بدئ فلتتقن الله ثم إياه تتقون مثل ما قد رجع الفرقان إلى الله مثل قد بدئ وما على الأرض الذينهم في الإسلام به مؤمنون وبه موقنون كل يتلونه ثم به يحكمون وإنه رجع إلى شمس الحقيقة وليلعن الذينهم لا يرجعون إلى الله ربهم وهم بما فيه يحكمون ليقولن أن يا أولي الإسلام كلكم أجمعون أنتم كلكم أجمعون بما نزلني الله على محمد تهتدون وإني قد رجعت إلى الله ربي فكيف أنتم إلى الله ربكم لا ترجعون فلتتلون البيان فإن الله قد نزلني فيه وأنا كل إلى من يظهره الله لراجعون فسوف يدخلنا الله في كتاب مظهر نفسه إنه هو المنان المهيمن المحبوب وما لنا أمر إلا من عند الله لا إله إلا هو المهيمن القيوم وقل الحمد لله الذي قد نزلني من قبل على محمد وبعد ما قضى على عدد اسم الغريس قد عرضني على الله ربي لما قد قضى عدد الهاء رفعتني الله إلى نفسه ثم أنزلني في البيان وجعلني لمهيمننا على العالمين فسوف يرجعني الله إلى مظهر نفسه يوم القيمة على أحسن طرز وطراز طيريز ويخلقني في خلق بديع ويجزيني بأحسن ما قدر من عنده إنه جواد كريم ثم يدخلني في كتاب بدع رفيع إنه علام مقتدر قدير له الحكم والطول من قبل ومن بعد لا إله إلا هو العلي العظيم قل إن كل أسماء الحسنى من شمس الحقيقة إن أنتم بالحق تشهدون قل كل ما تشهدن من بهاء ذلك من بهاء الله إن أنتم بالحق تنظرون فإذا قد انقطع عن كل ما على الأرض إلا من في البيان وما عندهم هم يحسبون أن عندهم من بهاء ويشهد الله عليهم بأنهم يحسبون ما لا يوقنون قل إن الجلال لم يكن إلا لله وما يظهر إلا من عند مظهر نفسه أنتم في البيان تشهدون وإن الذينهم لم يدخلوا في البيان ما شهد الله عليهم من جلال



ORIGINAL

وهم يحسبون عند أنفسهم بما لم يكن عند الله من شيء وهم لا يوقنون قل إنما الجمال لله لم يظهر إلا من طلعة الأولى أنتم في البيان كل هذا تدركون وكل ما ترون فوق الأرض في الذينهم ما دخلوا في البيان ما لهم من جمال عند الله ولا عند الذينهم أتوا العلم وهم يحسبون عند أنفسهم بما لا يحيطون به علما ولا يوقنون قل إن جمال أجسادكم يخلق بأنفسكم وجمال أنفسكم بأرواحكم وجمال أرواحكم بأفئدتكم فإذا يرجع إلى الله ربكم في أوليكم وآخريكم إن أنتم بمن يظهره الله بالحق توقنون قل إن العظمة لله لم يظهر إلا من عند شمس الحقيقة أنتم في البيان تدركون وكل ما ترون عند الذينهم لم يدخلوا في البيان لم يكن من شيء وعند الله أصغر من جناح البعوضة ولكنكم لا تعلمون ولا به يوقنون وإن يكن عند ما على الأرض من حق لم يكن الله عليهم بنفيهم وقهرهم على الهدى وجبرهم في دين الله وإن لا يقبل من أحدهم كل ما على الأرض يفتدى به وهم لا يعرفون أنفسهم وإن يعرفون سيدخلون في دين الله وهم قدر شيء لا يصيرون قل إنما النور لله وما يظهر إلا من عند نقطة الأولى أنتم كل النور في البيان تدركون وإن ما دونهم يحسبون أن لهم من نور قل ذلك ظلماء في الليل الأليل وإن يكن لهم من نور كيف لم يحكم الله عليهم بالهدى فلتتقن الله أن لا تنظرن في الذينهم لم يدخلوا في دينكم ولا تستعجبون ما عندهم من صفات الحسنى فإن هذا عند الله لم يكن بشيء فلتنظرن إلى مبدئ كل ذلك ثم كل الأمثال إلى نقطة الأولى ترجعون

الثاني في الثاني

بسم الله الأثنى الأثنى

سبحانك اللهم يا إلهي لأشهدك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والمملوك ولك العزة والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك القوة والفعال ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك القوة والارتفاع ولك الأمثال ولك الهيمنة والإجلال ولك العظمة والاستقلال ولك الكبرياء ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك البهجة والابتهاج ولك العظمة والكبرياء ولك السلطنة والإقتدار ولك ما أحببته أو تحببه من ملكوت أمرك وخلقك لم تزل كنت قاهرا فوق كل الممكآت وظاهر فوق كل الموجودات ومرتفعا فوق كل الكائنات وممتنعا فوق كل الذرات ومتعاليا فوق من في ملكوت الأرض والسموات ومقتدرا فوق كل الكينونيات ومتسلطا فوق كل الذاتيات ومهيمننا على كل شيء بما أنت عليه من الأسماء والصفات قد أثبتت نفسك بنفسك واستغنيت عن ثناء خلقك بثناء نفسك وما يظهر من عند من تظهرنه يوم القيمة بآياتك فإن ما هو يثني عليك ذلك ما قد أثبتت على نفسك لم تزل كنت متعاليا عن ثناء خلقك ومستغنيا عن ثناء عبادك إذ ثناء كل شيء خالق عندك فكيف ينبغي لعلو قدسك وسمو عزك وإن نعت كل عبادك شيء محدود في مملكتك فكيف يستحقه بساط وحدانيتك وعزتك لم يقدر كل على ثنائك إلا من قد بلغته إلى روح مناجاتك هذا صفة حجبك لا دونهما وسمة رسلك لا غيرها إذا كل خلقت في ذلك عاجز بحت وفقير صرف ومن قد أبدته بروح الحقيقة يقدر أن يثني عليك بلسان الكينونية من دون أن يأخذ معنى أو لفظا من صور الملكية بل ينطق بما هو عليه من عرفانك وثنائك مثل بحر المتلاطم والطمطم المتذاخر الرفاع فما أعجبك يا إلهي في صنعك وما أعظمك يا محبوبي في بديع بدعك فوعزتلك لذة مناجاتك بروح الكينونية أكبر عن كل ما خلقته أو تخلق فلك الحمد على ما قد أنعمتني وشرفتني لذيد مناجاتك وبدائع أطافك وظهور كهاتك واستقلال مناهج آياتك وكل لك ومنك وحدك لا إلا أنت تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الأثنى الأثنى

الحمد لله الذي قد استعلي بعلو كينونيته فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاع أزليته فوق كل الموجودات واستظهر باستظهار قيمته فوق كل الكائنات واستمتع بامتناع فردانيته فوق كل الذرات واستقهر باستقهار ربوبيته فوق كل من ملكوت الأرض والسموات فأستشده وكل خلقه على أنه لا إله إلا هو الواحد الثناء قد تجلى لمظهر نفسه بنفسه وجعله مكن علمه وأوعية غيبه وعرش ظهوره وكسي بطونه وسمع تفريده وعين تقديسه ولسان تعظيمه وأيدي تكبيره ومطلع تعزيزه فأستشده وكل شيء بأن به قد أثار النور وملاء السماء والأرض وما بينهما من نور ضيائه الحمراء حتى ملئت السموات والأرض وما بينهما أن لا إله إلا هو الواحد الظهار قد أشرق بظهوره ليلة الظلماء وفرق ببطونه فتنة العمياء حتى عرف كل في ظهوره وبطونه وغيبه وشهوده أن لا إله إلا هو الواحد الغياث

الرابع في الرابع

بسم الله الأثنى الأثنى

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأثنى الأثنى وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فاشهد أن ثناء الله على نفسه في غيب الأزل لا يعلم أحد كيف هو إلا هو وفي ظهوره في ذلك العالم ذلك ثناء شمس الحقيقة على الله سبحانه ذلك ما قد أثنى الله على نفسه بنفسه ولذا لم يأذن الله على أحد بثناء غير مظهر نفسه على نفسه إذ غيره لن يقدر أن يثني الله على ما يستحق به من الثناء وكل ما ثنى على الله فيهدى بهدى ثناء الله على نفسه في كل ظهور بثناء مظهر نفسه على نفسه إذ لو لم يزل الله لم يعلم كيف هو الا هو وكيف أنت تثني على الله بذلك ومثل ذلك كل شؤون الثناء والبهاء إذا كل يتعرف العقل ذلك بما يظهر من شمس الحقيقة إذ ما في الأنفس قد خلقت بما في الآفاق ولو لم يثني الله شمس الحقيقة لم يكن ما في الأنفس أن يثنيون على الله فإذن أنت فآذن على الله بما استطعت ولا تبلغ إلى ثناء الله وكل ما تستعرج لن تتجاوز عن حد إمكانك وعجز كينونيتك وافتقارك فلتريين نفسك توصل إلى روح المناجاة لتدعون الله ربك بذلك في بحر الأسماء والصفات ولا تستطع إلى ذلك من سبيل إلا أن يشاء الله إنه علام قدير وإن ثناء الله ظاهر وثناء باطن ما يثني الله شمس الحقيقة في ظهوره ذلك ثناء ظاهر ولكم ما يثني شمس الحقيقة على الله بعد غروبه في طول الليل ذلك ثناء باطن لم يحط به غير نفسه ولا يجد لأحد إلى ذلك من سبيل وإن يجد السبيل لم يعلم ولا يؤقن به ولم يعرف شمس الحقيقة نفسه ولا كلماته ولا آياتها ولا كلمات حجتها إلا بعد ظهورها يوم القيمة وقبل ذلك يتكلم بما يدرك كينونية العالمين مثل ما هم ينطقون